الصورة الذهنية لدى الجمهور الليبي عن المؤسسة العسكرية

" دراسة ميدانية بمدينة سرت "

عبد المنعم مفتاح محمد/ كلية الآداب: جامعة سرت

Abdoalghdafi82@gmail.com

تاريخ الارسال:2025/3/1 تاريخ التقييم:2025/3/13 تاريخ النشر 2025/4/18

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على الصورة الذهنية لدى الجمهور الليبي عن المؤسسة العسكرية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدًا على الاستبيان الورقي كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تمتلث في 100 مفردة من الجمهور الليبي بمدينة سرت، وللوصول إلى نتائج تحقق أهداف الدراسة صاغ الباحث عدد من التساؤلات، وبعد عرض البينات والتعليق عليها، وتحليلها، توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها ما يلي:

1– إن أغلب أفراد عينة الدراسة كانت اتجاهاتهم سلبية نحو المؤسسة العسكرية الليبية، وذلك بنسبة 62%، وسبب هذا الاتجاه السلبي كما يرى معظم المبحوثين وبنسبة 14.63% هو أن قيادة المؤسسة غير مستقلة في اتخاذ وإعطاء أوامرها العسكرية، في المقابل بلغت نسبة من كانت اتجاهاتهم إيجابية تجاه المؤسسة 24%، ويبرر أغلب أصحاب هذا الاتجاه وبنسبة 17.25% ذلك كون المؤسسة العسكرية لا تضم في صفوفها أي فرد غير نظامي أو خارج عن القانون، أما باقي أفراد العينة والذين بلغت نسبتهم 14% فليس لديهم اتجاه معين نحو المؤسسة، أي أنهم غير مهتمين بدورها ومهامها.

2– وجدت الدراسة أن غالبية المبحوثين يرون أن هناك اختلاف بين المؤسسة العسكرية وقادتها بنسبة 51%، وسبب هذا الاختلاف كما يرى76.47% من أفراد العينة هو لارتباط قادتها بأعمال دموية في عام2011، وفي المقابل 49% من أفراد العينة ليس لديهم أي اختلاف بين

المؤسسة وقادتها، وسبب ذلك حسب آراء55.1% من المبحوثين هو أن القادة هم رموز المؤسسة العسكرية ومعبرين عنها.

3– وجد الباحث أن غالبية المبحوثين لديهم اتجاه سلبي حول مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، وذلك بنسبة 67%، بالمقابل 33% من لديهم اتجاه إيجابي، وعن سبب هذا الاتجاه السلبي أجاب معظم المبحوثين وبنسبة 47.76%، بعبارة "كل ما سبق" من الفقرات المذكورة في هذا التساؤل، والفقرات هي:

–أن المؤتمر مسيس وقراراته مدرجة مسبقًا من قبل الأطراف الخارجية، يليه. –أن الأشخاص الممثلين للجنة العسكرية غير أكفاء وتنقصهم الخبرة. –أنه يعمق التدخلات الخارجية في الشأن الليبي. –لأنه يخدم أجندات خارجية.

أنه سيعمق الوصاية الدولية على ليبيا. –أنه مؤتمر شكلي ولا يصب في مصلحة ليبيا.

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية– الجمهور الليبي– المؤسسة العسكرية– مدينة سرت

The Libyan Public's Mental Image of the Military Establishment "Field study in Sirte"

Abdelmoniem Muftah Muhammad-Sirte University -Libya

Abstract:

The study aimed to identify the mental image of the Libyan public about the military institution. The researcher used the descriptive approach based on a paper questionnaire as a tool to collect date from the study sample, which consisted of 100 individuals from the Libyan public in the city of Sirte. To reach results that achieve the study objectives, the researcher asked a number of questions. After presenting the environments, commenting on them, and analyzing them, the study reached a number of results, including the following:

1- Most of the study sample members had negative attitudes towards the Libyan military institution, at a rate of 62%, and the reason for this negative attitude, as most of the respondents saw it, at a rate of 14.63%, is that the institutional leadership is not independent in taking

and giving its military orders, On the other hand, the percentage of those who had positive attitudes towards the institution reached 24%, and most of those who had this attitude, at a rate of 17.25%, justified this by the fact that the military institution does not include any militia or outlaws in its ranks.

- As for the rest of the sample members, who made up 14%, they do not have a specific orientation towards the institution, i. e. They are not interested in her role and tasks.

2-The study found that the majority of respondents believe that there is a difference between the military institution and its leaders, at a rate of 51% and the reason for this difference, as 76.47% of the sample members believe, is the connection of its leaders to the work of Bloody in 2011. On the other hand, 49% of the sample did not see any difference between the institution and its leaders, and the reason for this, according to the opinions of 55.1%, of the respondents, is that the leaders are symbols of the military institution and express it.

3- The researcher found that the majority of respondents had a negative attitude towards the joint Military Committee Conference (5+5), at a rate of 67%, while 33% had a positive attitude. Regarding the reason for this negative attitude, most of the respondents, at a rate of 47.76%, answered with the phrase "all of the above" from the paragraphs mentioned in this question, and the paragraphs are: That the conference is politicized and its decisions are per-planned by external parties, followed by. That the people representing the military committee are incompetent and lack experience. That it deepens foreign interference Libyan affairs. Because it serves external agendas, it will deepen international guardianship over Libya. It is a formal conference and is not in Libya's interest.

Keywords: Mental image- Libyan public- Military establishment - city of Sirte.

مقدمة

تعد المؤسسة العسكرية من اهم الركائز التي تعتمد عليها قيام الدولة فهي تمثل احدى مؤسساتها التي تضطلع بمهام امنية وعسكرية وتستخدم كافة الأدوات اللازمة في سبيل تحقيق هدفها الأسمى وهو الدفاع عن الدولة وعن كل ما يمكن ان يضعفها، وما تتعرض له من مخاطر داخلية وخارجية، فالمؤسسة العسكرية هي نظام فرعي لا يختلف عن الأنظمة الاجتماعية الأخرى، وذلك بحكم تشكيلاتها ووحداتها القتالية وغير القتالية بحسب تخصصاتها واحجامها ومستوياتها، وأهدافها، وشعاراتها، وما تمتلكه من أيديولوجية قائمة عليها أهدافها والتي لها دور في تشكيل صورة المؤسسة العسكرية، فكلما كانت صورتها إيجابية كلما زاد ذلك من قدرتها على التجنيد والاحتفاظ بالمنتسبين إليها، والحصول على الدعم العام، والعمل بشكل فعال وبناء جسور الثقة والاحترام بينها وبين الجمهور. وبعكس من ذلك فإن صورة المؤسسة العسكرية السلبية يمكن أن تضر بقدرتها على العمل بشكل فعال ومناسب، وبالتالي انخفاض التجنيد، والدعم العام، وانخفاض الاحترام لأفراد الخدمة. ومن هنا فإن هذه الدراسة ستركز على الصورة الذهنية المنطبعة لدى الجمهور الليبي عن المؤسسة العسكرية بالتطبيق على مدينة سرت.

مشكلة البحث:

تعد عملية اختيار مشكلة البحث من اهم المواضيع التي يجب ان ينتبه اليها الباحث بدقة تامة، فلا شك في ان للاختيار السليم لموضوع البحث اثراً كبيراً على قيمة البحث ذاته (حسون، 2006، ص156). فالشعور بالمشكلة والاحساس بها يمثل الخطوة الاولى لعملية البحث العلمي على اساس ان المشكلة هي موقف غامض او فعالية معرفية تحتاج الى التحليل او التفسير او التوضيح، وهذا الغموض ينبع من تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع او ظاهرة تحتاج الى تفسير (عبد المجيد،2001، ص92)

وللصورة الذهنية أهمية كبيرة خاصةً في وقتنا الراهن وذلك نظراً لدورها في تشكيل الآراء والانطباعات حيث أصبحت هدف أساسي تسعى إليه معظم المؤسسات والمنظمات على

اختلاف أنواعها وأحجامها، من أجل ضمان بقائها واستمرارها، ومن بينها المؤسسات العسكرية التي تلعب دوراً بارزاً ومهماً في حفظ الأمن والاستقرار، وصون كرامة الشعوب وسيادة الدول والحفاظ على ثرواتها ضد الأطماع والتدخلات الخارجية.

ونتيجة لما تشهده ليبيا من صراعات وحروب دامية منذ عدة سنوات ما بين مدنها وقبائلها فقد تفكك نسيجها الاجتماعي، وقسمت معظم هيئاتها ومؤسساتها ما بين شرق البلاد وغربها، ولعل من بينها المؤسسة العسكرية وما تبعها من انقسام بين أبناء المجتمع الليبي الواحد ما بين مؤيد ومعارض لها، الأمر الذي دفعها للدخول في سباق مع الزمن لكسب ود وتعاطف وتأييد الرأي العام المحلي والعالمي وذلك من خلال تحسين صورتها الذهنية والرد على الشائعات المغرضة عبر وسائلها الاتصالية المختلفة، وقد لاحظ الباحث من خلال معايشته لمجتمع الدراسة التباين في وجهات النظر والاختلاف في الآراء والاتجاهات ما بين مؤيد لها وآخر معارض، وكل له أسبابه وتوجهاته ومواقفه الخاصة به، والتي بناها وفقاً لإدراكه العقلي وصورته الذهنية المختزنة لديه، الأمر الذي دفع بالباحث للوقوف على هذه الإشكالية ومحاولة إيجاد الحلول والتفسيرات لها، وعليه فقد بلوره الباحث مشكلته البحثية في التساؤل التالي:

ما الصورة الذهنية لدى الجمهور الليبي عن المؤسسة العسكرية؟

أهمية البحث:

تحتل اهمية البحث مكانة بارزة في السلم الهرمي لمفردات منهجية البحث، فهي تبين اهمية موضوع البحث وضرورة التوصل الى حلول جديدة لمشكلة قائمة. (محسن، 2004، ص28).

1– تكمن أهمية البحث في أهمية الصورة الذهنية كونها تؤذي دوراً مهماً في تكوين آراء الأفراد واتجاهاتهم والتأثير على قراراتهم وسلوكياتهم.

2- تكمن أهمية البحث في أهمية المؤسسة العسكرية الليبية في حد ذاتها ومدى دورها الفعال والمهم في حماية ليبيا وحفظ أمنها واستقرارها وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد من انقسامات ونزاعات وتدخلات خارجية.

3- تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها الأولى من بين الدراسات الإعلامية في المجتمع المحلي تناولاً لهذا الموضوع على حد علم الباحث.

أهداف البحث: لابد من اهداف يسعى البحث الى تحقيقها في ضوء الاجابة عن اسئلة البحث (العساف، 1989، ص48). وتأسيسا على التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث فأن الدراسة تسعى الى تحقيق الاهداف الاتية:

1- معرفة اتجاه الجمهور الليبي نحو المؤسسة العسكرية الليبية (سلبي أو إيجابي).

2- معرفة أهم نقاط الاختلاف ما بين المؤسسة العسكرية الليبية وقادتها من وجهة نظر الجمهور الليبي.

3- معرفة أهم سمات أفراد المؤسسة العسكرية وطريقة تعاملهم مع الشعب.

4- التعرف على انطباع المواطن الليبي نحو مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة 5+5.

5- التعرف على الوسائل الاتصالية التي أدت إلى تكوين الصورة الذهنية لدى الجمهور الليبي عن المؤسسة العسكرية الليبية.

تساؤلات البحث: يسعى البحث للإجابة على مجموعة من التساؤلات أهمها:

1- ما هو اتجاه الجمهور الليبي نحو المؤسسة العسكرية الليبية (سلبي أو إيجابي)؟

2- ما هو انطباع المواطن الليبي نحو مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة 5+5؟

3- ما هي أهم الوسائل الاتصالية التي أدت إلى تكوين الصورة الذهنية لدى الجمهور الليبي عن المؤسسة العسكرية الليبية؟

4- ما هي أهم نقاط الاختلاف ما بين المؤسسة العسكرية الليبية وقادتها من وجهة نظر الجمهور الليبي؟

5- ما هي أهم سمات أفراد المؤسسة العسكرية وطريقة تعاملهم مع الجمهور؟

المصطلحات الواردة في مشكلة البحث: إن توضيح وتعريف المصطلحات في أي بحث من البحوث، أو دراسة من الدراسات يعد من الأساسيات، والركائز التي يعتمد عليها المتلقي في فهم تلك المصطلحات، والتي تحمل في الغالب العديد من المعاني، باعتبار أن اللغة واستخدامها تختلف من تخصص إلى غيره، ومن موضوع إلى آخر. (الحسن، 1988، ص 41_42).

الصورة الذهنية في اللغة: ينقسم مفهوم الصورة الذهنية إلى مفردتين هما الصورة والذهنية، ويطلق عليها في اللغة الإنجليزية "mental image" أي أن هذه المفردة تشير إلى صورة الشيء وماهيته في داخل الذهن والعقل وأيضاً تشير إلى الادراك والفهم والقوة في العقل وبهذا يكون معنى الصورة الذهنية هو تصور الشيء في شكله وهيئته الحقيقية من الفطنة والحفظ في العقل وإدراك الأشياء والتفكير بها لإصدار الأحكام (أبي بكر، 1983، ص224).

الصورة الذهنية اصطلاحاً: هي الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد والجماعات إزاء ظاهرة اجتماعية معينة، أو شخص معين أو مؤسسة، أو منظمة محلية، أو دولية، أو أي شيء آخر يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان. (عجوة، 1999، ص10).

وتعتبر هذه الانطباعات غير ثابتة فهي تتغير وتتبدل بحسب الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية المحيطة بالأفراد مما يؤدي إلى تغيير قناعاته أو رسوخ الصور التي تكونت سابقاً، لاسيما أن الأفراد يعيشون في بيئة اتصالية أصبح فيها العالم قرية صغيرة يمكن للفرد التعرف على أفكار ومضامين مختلفة ومتنوعة عن طريق وسائل الاتصال الفضائية، لذا فإن تكوين الصورة الذهنية هي عملية ديناميكية تتطور وتتغير باستمرار. (الشمري، 2007، ص82).

أما التعريف الإجرائي للصورة الذهنية فهو أنها" مجموعة المعلومات أو الأفكار، والتصورات الموجودة، أو المنطبعة في أذهان، وعقول الجماهير عن المؤسسة العسكرية الليبية، وتختلف هذه الصورة من فرد إلى آخر فقد تكون إيجابية عند شخص وسلبية عند آخر".

الجمهور:

لغةً: إن كلمة جمهور جماهير وهو عدد كبير من الناس. (حمودي، 2000، ص222).

اصطلاحاً: يشير الدكتور "أحمد كمال" إلى الجمهور باعتباره" جماعة من الناس قد تكون جماعة صغيرة في بعض الأحيان، إلا أنهما في أغلب الأحيان أو غالب الأمر جماعة كبيرة تجمعهم مواقف معينة يتأثرون بها ويؤثرون فيها. (الجرايدة، 2012، ص112).

المؤسسة العسكرية: تعرف بأنها " تنظيم تسلسلي هرمي يضم أناساً مسلحين تنشئه الدولة وتحدد دوره في مهمتين اساسيتين، ضد المعتدين عليها، ونقل الحرب خارج حدودها، وتكلفه استثنائياً بحفظ النظام في الداخل. (الكيالي، 1991، ص،129).

ويعرف **الجيش** بأنه: مؤسسة من مؤسسات الدولة وليس جهازاً أو إدارة بإمرة السلطة، فهو مؤسسة للأمة، وليس للنخبة الحاكمة شأنه في ذلك شأن مؤسسات السيادة الأخرى، ومعنى ذلك أن مؤسسة الجيش نصاب مستقل في الكيان السياسي ومحايد في علاقات السياسة والسلطة والمجتمع. (ولد داده، 2002، ص16).

– التعريف الإجرائي للمؤسسة العسكرية الليبية: ويقصد بها المؤسسة التي ينتسب إليها بعض أفراد المجتمع الليبي مشكلين من مختلف المناطق والمدن الليبية على أن يصرف لكل شخص منهم رقم عسكري خاص به وذلك حسب الأقدمية، شرط أن تتوافر فيهم الشروط الموضوعة مسبقاً من قبل المؤسسة العسكرية، وهدفها هو حماية الوطن من التهديدات والمؤامرات الداخلية والخارجية، والسهر على أمنه واستقراره.

نظرية البحث:

نظرية المعرفة الإدراكية: يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد يتأثر في سلوكه بالنظام الإدراكي والمعرفي الذي كونه عن العالم المحيط به، والأفراد ينظمون إدراكهم ومعتقداتهم وأفكارهم، في أشكال ذات معنى أو مغزى معين، ويدركون ويفسرون العالم الخارجي في إطار المعنى أو المغزى، ويأتي بالتالي سلوكهم متأثرا بهذه المعاني التي يكونها الفرد عن الأشياء المحيطة به. (عبد الحميد، 1997، ص245).

الدراسات السابقة: من شروط البحث العلمي الحديث أن كل بحث أو دراسة تبدأ من حيث انتهت الدراسات السابقة كما أن ما يصل إليه الباحث من نتائج يعد بداية لدراسات وأبحاث جديدة. (الشريف، 2008، ص13) وبناء على ذلك، فقد قام الباحث بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة، وتعذر الحصول على دراسات خاصة بالمؤسسة العسكرية، أما فيما يخص موضوع الصورة الذهنية فهناك مجموعة من الدراسات وهي:

1– دراسة خالدية، نجلاء (2022): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يؤديه كل من التموقع والهوية كآليات داعمة في ادارة الصورة الذهنية للمؤسسة لدى الطلبة من منظور يعتبر إن التموقع هدف استراتيجي لمؤسسه ذات طابع تعليمي تسعى لاحتلال مكانة متميزة في أذهان الجمهور الداخلي بشكل رئيسي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واتخذت من استمارة الاستبيان في شقها الإلكتروني وسيلة لجمع البيانات والمعلومات من عينة عشوائية قوامها 188 مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها إن التموقع والهوية يعتبران من أساسيات بناء ودعم الصورة الذهنية للمؤسسة من زاوية إن مكانة المؤسسة المتمثلة في جامعة 8 ماي 1945 قالمة لدى جمهور الطلبة وكذا المؤشرات الدالة لديهم على هويتها يعتبران عنصران متلازمان في التحكم واداره صورتها وفي تكوين آراء وسلوكيات تتوائم وتطلعات وجهود الجامعة، كما توصلت الدراسة إلى إن الانطباع السائد لدى الطلبة عن الجامعة انطباع إيجابي بنسبة

70.97%، وان اغلب الطلبة المبحوثين ساهموا في تشكيل وتحسين ادارة صورتها وذلك بنسبة 87.10%.

2- دراسة بن قسمية، أحمد(2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير جودة الخدمة في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة لدى عينة من عملاء مؤسسة سيترام فرع ورقلة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، واتخذت الاستبيان الورقي اداة لجمع البيانات والمعلومات من عين عشوائية قوامها 75 مفردة، ويتمثل مجتمع الدراسة في مؤسسة سيترام بولاية ورقلة وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها تقييم جودة الخدمة يعتمد على المدخل الأكثر شيوعاً وهو الذي يقوم على حكم العميل، باستعمال مؤشرات مختلفة والتي يتوجب على المؤسسة معرفتها من اجل تقديم خدمات ذات جودة تلبي احتياجات العملاء، ايضًا يرتبط مفهوم جودة الخدمة من وجهة نظر العميل بمدى قدرة المؤسسة على تقديم خدمات تقابل توقعاته او تتجاوزها، كما توصلت الدراسة إلى أن الصورة الذهنية هي واحدة من المقومات التي تساعد على نجاح المنظمات وهي صوره معينه في أذهان الزبائن حول سلعه، او خدمه، او علامة تجارية، موجهة للسلوك الشرائي.

3- دراسة الحمود، أنس (2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الصورة الذهنية لأمانة عمان لدى الجمهور الأردني، والعوامل المؤثرة في تشكيلها، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، باستخدام استمارة الاستبيان، لتحقيق أهدافها، وتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور الأردني بمدينة عمان والبالغ عددهم"4" ملايين نسمة، تم أخذ عينة عشوائية بسيطة منهم بلغت 614 مفردة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ أن أبرز مجالات الأداء الاتصالي لأمانة عمان التي تؤثر إيجابًا في تشكيل صورتها الذهنية هي إعداد الردود والتوضيحات على ما ينشر في وسائل الإعلام، يليها التصدي للشائعات والأخبار الكاذبة والمعلومات غير الصحيحة المنشورة عن أمانة عمان الكبرى، كما بينت الدراسة أن من أبرز الأعمال الخدمية التي أسهمت إيجابا في تشكيل

صورة أمانة عمان الذهنية هي استخدامها للدفع الإلكتروني في تيسير انجاز المعاملات للجمهور وتبسيط إجراءات الخدمات المقدمة وتحسينها.

4– دراسة حماد، خلف (2014): هدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية لرجل الأمن لدى الرأي العام الأردني، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث اسلوب مسح الرأي العام مستخدماً في ذلك استمارة الاستبيان لجمع البيانات من عينة بلغ قوامها 450 مفردة (عينة عشوائية طبقية)، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها إن الرأي العام الأردني يحمل اتجاهاً ايجابياً نحو رجل الأمن العام، و إن التعامل المباشر مع جهاز الأمن يعد من أهم مصادر الصورة الذهنية لدى الرأي العام الأردني، كما إن وسائل الإعلام ساهمت في تشكيل الصورة الذهنية لرجل الأمن لدى الرأي العام بشكل إيجابي بنسبة 83.80%.

5– دراسة محمد، عبدالمنعم (2013): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية المنطبعة لدى الليبيين عن الخدمات الصحية بالمستشفيات العامة ومدى قيام أجهزة العلاقات العامة بتحسينها، وذلك من خلال التعرف على العلاقات العامة، ووظائفها، ومفاهيمها، وأهدافها، وقد اعتمدت الدراسة في تناول هذا الموضوع على المنهج الوصفي، حيث تم دراسة خمسة مستشفيات بمدينة طرابلس، وهي (مركز طرابلس الطبي، مستشفى طرابلس المركزي، مستشفى العيون، مستشفى الحوادث، المركز الوطني للقلب)، واستخدم الباحث العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي على عينة قوامها 470 مفردة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها أن المسمى الوظيفي للعلاقات العامة جاء عند مستوى (إدارة، قسم)، بنسبة (39.3%)، وأدنى مستوى كان لها عند (وحدة) بنسبة (3.6%). **أيضًا** عدم اهتمام العلاقات العامة بوظائف الدراسات والبحوث العلمية، والتخطيط، والاتصال والتقويم، كما أن العلاقات العامة ليس لها أدنى دور في تحسين الصورة الذهنية عن المستشفيات العامة قيد الدراسة.

6– دراسة المطيري، ساير (2012): هدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية لرجل الأمن ومدى رضا الجمهور عن مستوى أداء رجل الأمن كما هدفت إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية من وجهة نظر أفراد الدراسة حول الصورة الذهنية لرجل الأمن وفقاً

للمتغيرات الوظيفية والشخصية، وتكون مجتمع الدراسة من الجمهور السعودي في مدينة الرياض واستخدم معها المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 397 مفردة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها وجود صورة ذهنية ايجابية عن رجل الأمن لدى الجمهور السعودي، وأن أفراد عينة الدراسة من الجمهور راضون عن اسلوب تعامل رجل الأمن.

كما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين الصورة الذهنية لدى الجمهور عن رجل الأمن ومدى رضاءه عن اسلوب تعامل رجل الأمن.

التعقيب على الدراسات السابقة: استفاد الباحث من الاطلاع على الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وتحديد الأهداف والتساؤلات بشكل يتناسب مع الدراسة الحالية، ومعرفة المناهج العلمية المختلفة التي تتماشى مع كل بحث، وعلى إعداد استمارة الاستبيان لتتماشى مع طبيعة ونوع الدراسة الحالية. مما خلق لدى الباحث رؤية واضحة عند تحديده للمنهج العلمي الذي سيتبعه في دراسته.

- تختلف هذه الدراسة عن دراسة (خالدية، 2022) في كونها تتناول الدور الذي يؤديه كل من التموقع والهوية كآليات داعمة في ادارة الصورة الذهنية للمؤسسة لدى الطلبة في جامعة قالمة، وتختلف عن دراسة (بن قسمية، 2021) في كونها تهدف إلى التعرف على مدى تأثير جودة الخدمة في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة لدى عينة من عملاء مؤسسة سيترام فرع ورقلة.
- تتفق مع دراسة (محمد، 2013) من حيث تطبيقها على الجمهور العام، ومن حيث تطابق النتيجة الأساسية للدراسة، وهي الصورة الذهنية السلبية المترسخة في أذهان الجمهور، وتتفق مع دراسة (المطيري، 2012) في كونها تتناول الجمهور العام، وتختلف معها من حيث النتيجة الرئيسية للدراسة، فقد توصلت الباحث إلى أن الصورة الذهنية التي يحملها الجمهور في أذهانهم عن المؤسسة العسكرية هي صورة سلبية، في حين كانت الصورة في دراسة المطيري عن رجل الأمن إيجابية.

منهج البحث: يختلف المنهج باختلاف المشكلة حيث يعرف بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة. (بن مرسلي، 2005، ص282). وقد استند الباحث في دراسته هذه على المنهج الوصفي لوصف الصورة الذهنية لدى الجمهور على المؤسسة العسكرية، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه "الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، والوصول بها إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع المدروس وتطويره". (قاسم، 1999، ص60).

حدود الدراسة:

1/ الحدود الموضوعية: وقد انحصرت حول الموضوع الآتي: (الصورة الذهنية لدى الجمهور الليبي عن المؤسسة العسكرية الليبية).

2/ الحدود البشرية: ويقصد بها الفئة المستهدفة من الدراسة ممثلة في الجمهور الليبي بمدينة سرت.

3/ الحدود المكانية: ويقصد بها مكان إجراء الدراسة وهي مدينة سرت.

4/ الحدود الزمنية: وتتمثل في جمع البيانات، والمعلومات، وتحليلها خلال عام (2021) وهي فترة إجراء الدراسة

مجتمع البحث: قد يكون بديهياً أنه من الأفضل إجراء البحث على المجتمع ككل، إلا أن ذلك غير عملي في معظم الأحيان، فهو ممكن فقط في الحالات التي يكون مجتمع الدراسة فيها صغيراً أما إذا كان مجتمع البحث مختلفاً فيستوجب من الباحث اختيار عينات تمثل جميع الوحدات المطلوبة تمثيلاً صادقاً. (محمد، 1981، ص125). ويتمثل مجتمع الدراسة هنا في الجمهور الليبي بمدينة سرت.

عينة البحث: إن اسلوب المعاينة يعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر ومفردات ومجتمع البحث وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة (عليان، 2004). وقد أعتمد الباحث هنا على

العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي، واختار المناطق الإدارية "المحلات" الموجودة داخل مدينة سرت، وعددها 5 مناطق، وقام بتحديد عدد 20 مفردة عشوائيًا لكل منطقة، فجاء العدد النهائي 100مفردة، والمناطق الإدارية هي " محلة الرباط الأمامي، محلة خليج سرت، محلة الزعفران، محلة رقم 2، محلة سرت المركز"، وقد اختار الباحث المناطق الواقعة داخل المدينة نظرًا لاحتوائها على خليط من القبائل المختلفة، وذلك على العكس من الضواحي التي تحتوي على قبائل بعينها، وهكذا يضمن الباحث إلى حد كبير الموضوعية والشفافية في إجابات المبحوثين، والتمثيل المناسب لمجتمع الدراسة.

أدوات جمع البيانات: وهي إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع للحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم أو دوافعهم أو معتقداتهم. (عطوي، 2011، ص99). وتعد الأدوات الأنسب لهذه الدراسة هي:

استمارة الاستبيان: وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث، وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها. (قنديلجي، 2002، ص174) وتم استخدام استمارة الاستبيان لجمع المعلومات من أفراد العينة لما لها من أهمية في جمع المعلومات والبيانات للدراسات الميدانية والتطبيقية، وقد تم تحكيمه من قبل عدد من الخبراء والمختصين.

2- المقابلة: وهي عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو اشخاص آخرين، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في البحث العلمي أو للاستفادة منها في التوجيه والتشخيص والعلاج. (الدليمي، 2014، ص106).

عرض وتحليل البيانات:

جدول رقم (1) يبين مفردات عينة الدراسة وفق النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	64	64.00%
أنثى	36	36.00%
المجموع	100	100.00%

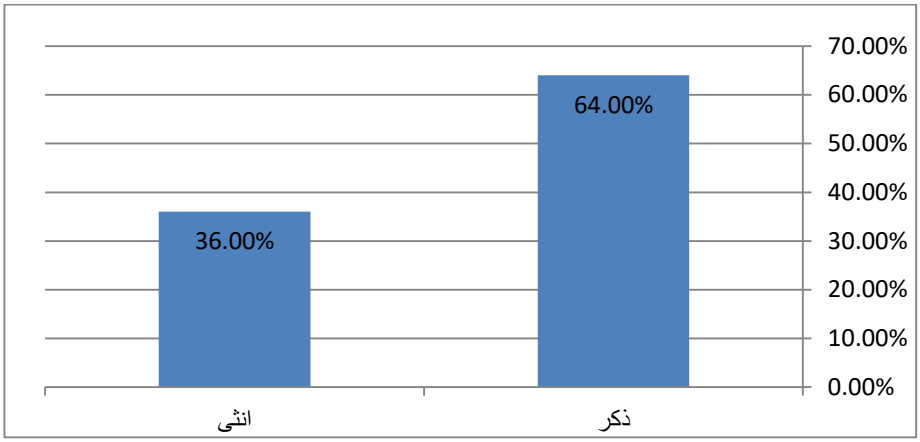

الشكل رقم (1) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة وفق الجنس

تشير معطيات الجدول رقم (1) بأن عدد أفراد عينة الدراسة الذين أرسلوا إجاباتهم على الاستبيان بلغ 100 مفردة، حيث كانت نسبة الذكور 64%، فيما بلغت نسبة الإناث 36%.

جدول رقم (2) يبين مفردات عينة الدراسة وفق العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	32	32.00%
من 30 إلى 45 سنة	41	41.00%
من 45 سنة فأكثر	27	27.00%
المجموع	100	100.00%

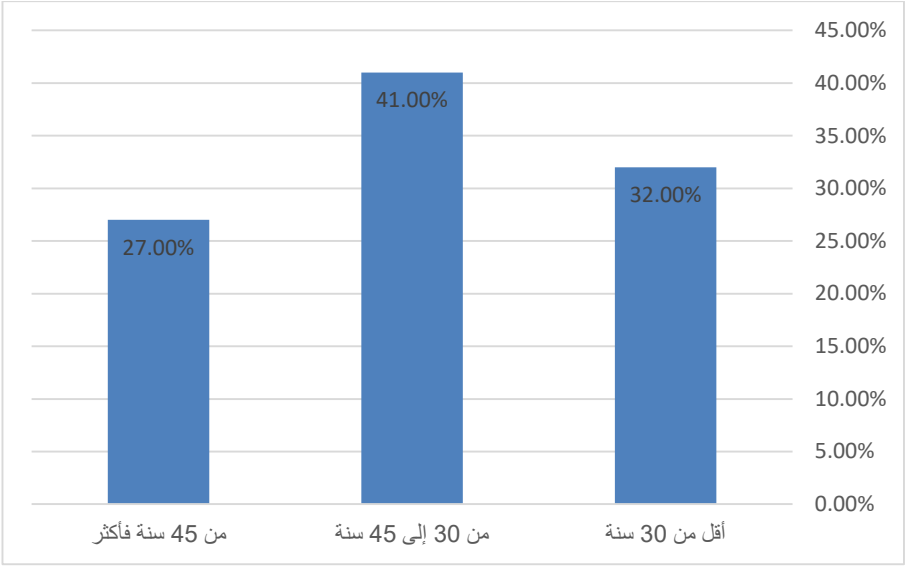

الشكل رقم (2) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة وفق العمر

وجد الباحث أن غالبية أفراد العينة هم من الفئة العمرية (من 30 إلى 45 سنة) بنسبة 41% تليها الفئة العمرية أقل من 30 سنة بنسبة 32%، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة الفئة العمرية من 45 سنة فأكثر بنسبة 27%.

جدول رقم (3) يبين مفردات عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
يقرأ ويكتب	3	3.00%
تعليم أساسي	11	11.00%
تعليم متوسط	10	10.00%
معهد عالي	14	14.00%
جامعي	33	33.00%
أعلى من الجامعي	29	29.00%
المجموع	100	100.00%

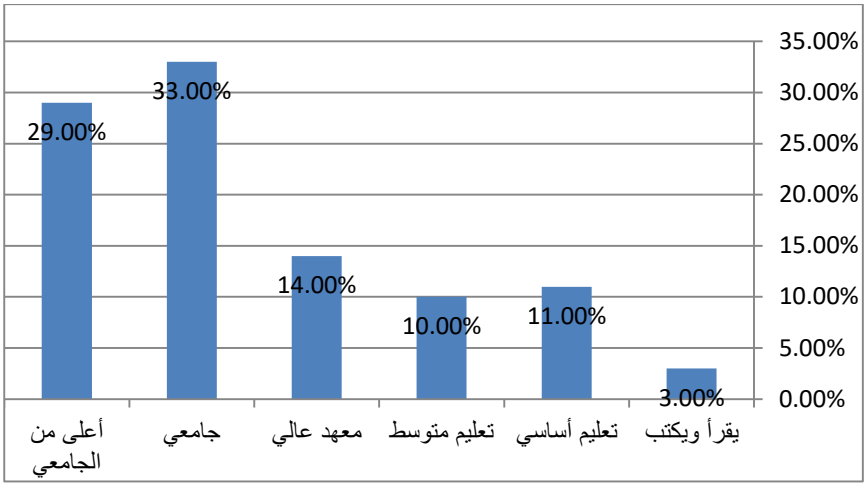

الشكل رقم (3) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي

وجد الباحث من خلال الجدول "3" أن المستوى التعليمي الجامعي جاء في المرتبة الأولى بنسبة مئوية 33%، يليه المستوى الدراسي أعلى من الجامعي بنسبة مئوية 29%، ثم في المرتبة الثالثة المستوى التعليمي معهد عالي بنسبة 14%، يليه التعليم الأساسي بنسبة 11%، فالتعليم المتوسط بنسبة 10%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة يقرأ ويكتب بنسبة 3%.

جدول رقم (4) يبين الاتجاه نحو المؤسسة العسكرية الليبية

الاتجاه نحو المؤسسة العسكرية الليبية	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	24	24.00%
سلبي	62	62.00%
غير مهتم	14	14.00%
المجموع	100	100.00%

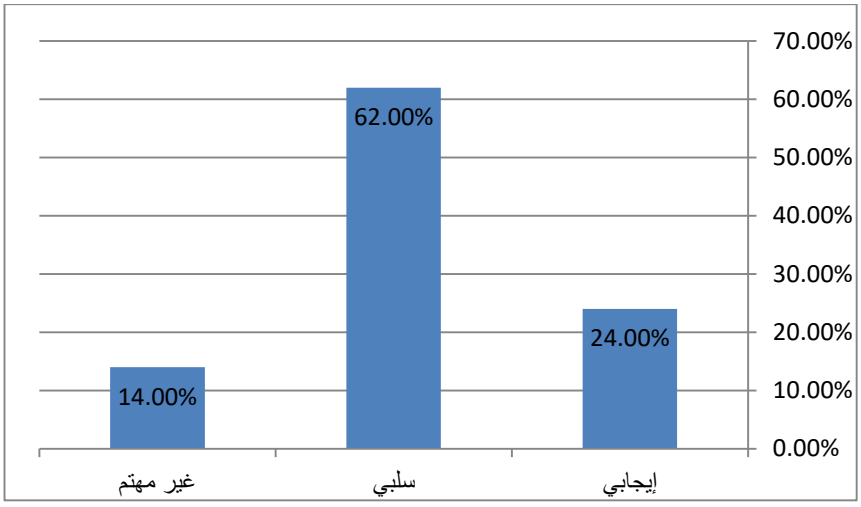

الشكل رقم (4) التوزيع التكراري الاتجاه نحو المؤسسة العسكرية الليبية

وجد الباحث أن غالبية المبحوثين وكما يتضح من الجدول والشكل السابقين لديهم اتجاه سلبي نحو المؤسسة العسكرية الليبية بنسبة 62%، يليه من لديهم اتجاه إيجابي بنسبة 24%، وجاء في المرتبة الأخيرة غير مهتم بنسبة 14%.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن غالبية أفراد العينة لديهم انطباع سلبي تجاه المؤسسة العسكرية، وربما مرد ذلك إلى اختلاف الآراء والأفكار فيما بينهم حول قيادة المؤسسة العسكرية، أو النهج الذي يتبعه أفراد المؤسسة داخل المدينة، كمضايقتهم لبعض الأشخاص وسوء معاملتهم، أو محاصرتها لبعض الاحياء.

جدول رقم (5) يبين أسباب الاتجاه الإيجابي نحو المؤسسة العسكرية الليبية

أسباب الاتجاه الإيجابي نحو المؤسسة العسكرية الليبية	التكرار	النسبة المئوية
توفر الأمن والاستقرار للوطن والمواطن	21	15.33%
لأنها مؤسسة وطنية	17	12.41%
قيادتها حكيمة ودقيقة في التعامل مع الأحداث	19	13.87%
لمواقفها الإيجابية والحكيمة تجاه الشعب الليبي	19	13.87%
تحفظ وتصون كرامة ليبيا	22	16.06%
تعمل على تأمين وتوفير الحياة الكريمة للمواطن الليبي	15	10.95%
لأنها لا تضم أي فرد غير نظامي أو خارج عن القانون في صفوفها	24	17.52%
المجموع	137	100.00%
مجموع من سُئلوا (24) مبحوث الذين أجابوا نعم في الجدول رقم 4، وسُمح لهم باختيار أكثر من إجابة.		

يبلغ عدد من أجابوا على هذا السؤال (24 فردا) من إجمالي المبحوثين وهم من لديهم اتجاه إيجابي نحو المؤسسة العسكرية الليبية وجاء سبب انها لا تضم أي فرد غير نظامي أو خارج عن القانون في صفوفها في المرتبة الأولى بنسبة 17.52%، يليه أن المؤسسة العسكرية تحفظ وتصون كرامة ليبيا بنسبة 16.06%، ثم أن المؤسسة العسكرية توفر الأمن والاستقرار للوطن والمواطن بنسبة 15.33%، وجاء كل من قيادتها حكيمة ودقيقة في التعامل مع الأحداث ولمواقفها الإيجابية والحكيمة تجاه الشعب الليبي بنسب متساوية بلغت 13.87%، ولأنها مؤسسة وطنية بنسبة 12.41%، وجاء في المرتبة الأخيرة أنها تعمل على تأمين وتوفير الحياة الكريمة للمواطن الليبي بنسبة 10.95%. تعليقا على هذه النسب، يلاحظ أن "24"فردًا" من أفراد العينة يحملون طابعًا ايجابيًا عن المؤسسة العسكرية، وذلك لعدة أسباب تم ذكرها آنفًا كما هو موضح أعلاه، وهنا يعزو الباحث هذا الطابع الإيجابي لعدة أمور لعل أهمها قضاء المؤسسة العسكرية على الوجود المليشياوي، والجماعات الإرهابية، المتمثلة فيما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، وأنصار الشريعة، وغيرهم. الذين أحكموا سيطرتهم المطلقة على البلاد، بما فيها مدينة سرت "مجتمع الدراسة"، وما شعر به بعض سكانها من أمن واستقرار بعد سنين عجاف مرت عليهم من الخوف، والقتل، والتنكيل لكل من تسول له نفسه مخالفة تلك المجموعات. كما يرى الباحث أن

هذا الطابع الإيجابي ربما مرجعه لاعتبارات قبلية، أو جهوية، أو لمصالح شخصية معينة، أو لانتماء البعض منهم أو أفراد اسرهم للمؤسسة العسكرية.

جدول رقم (6) يبين أسباب الاتجاه السلبي نحو المؤسسة العسكرية الليبية

أسباب الاتجاه السلبي نحو المؤسسة العسكرية الليبية	التكرار	النسبة المئوية
لأنها تحتوي على عدد من المرتزقة والإرهابيين ضمن صفوفها	57	13.90%
لأن قيادتها غير مستقلة في اتخاذ واعطاء الأوامر العسكرية	60	14.63%
لأنها مؤسسة غير وطنية	59	14.39%
لمواقفها السلبية تجاه المشهد السياسي الليبي	39	9.51%
لأنها تخدم أجندات خارجية	52	12.68%
لأنها تقوم على حكم الفرد وتقييد الحريات	59	14.39%
لأن قيادتها متهورة وليست أهلاً للقيادة	57	13.90%
لأن معظم قادتها من مدينة واحدة	27	6.59%
المجموع	410	100.00%
مجموع من سُئلوا (62) مبحوث الذين أجابوا سلبي في الجدول رقم 4، وسُمح لهم باختيار أكثر من إجابة.		

يبلغ عدد من أجابوا على هذا السؤال (62 فردا) من إجمالي المبحوثين وهم من لديهم اتجاه سلبي نحو المؤسسة العسكرية الليبية وجاء سبب أن قيادتها غير مستقلة في اتخاذ وإعطاء الأوامر العسكرية في المرتبة الأولى بنسبة 14.63%، يليها كل من أنها مؤسسة غير وطنية ولأنها تقوم على حكم الفرد وتقيد الحريات في المرتبة الثانية بنسبة 14.39% لكل منهما، وجاء السببان أنها تحوي عدد من المرتزقة والإرهابيين ضمن صفوفها وبسبب أن قيادتها متهورة وليست أهلاً للقيادة بنسبة 13.90%، وجاء سبب أنها تخدم اجندات خارجية في المرتبة الرابعة بنسبة 12.68%، يليه مواقف المؤسسة العسكرية السلبية تجاه المشهد السياسي الليبي بنسبة 9.51%، وأخيراً جاء سبب أن معظم قادتها من مدينة واحدة بنسبة 6.59%. نستنتج من خلال هذه النسب أن "62" فردًا من أفراد العينة يحملون طابعًا سيئًا عن المؤسسة العسكرية، ولعل ذلك مرده لعدة اعتبارات كعدم ثقة أفراد العينة في القائمين على رأس المؤسسة العسكرية مثلًا، أو أنهم ليسوا أهلًا

للقيادة، أو نتيجة لاحتوائها على أفراد غير نظاميين في صفوفهم، وقد يكون هذا الاتجاه السلبي ناتج عن سياسة تكميم الأفواه والمداهمات وتضيق الخناق على أهالي المدينة من وقت لآخر من قبل أفراد المؤسسة العسكرية. وربما لدى عينة الدراسة كره، أو حقد تجاه أفراد المؤسسة نظرًا لاعتبارات قبلية وجهوية.

جدول رقم (7) يبين مدى وجود أفراد من الأسرة يعملون بالمؤسسة العسكرية الليبية

وجود أفراد من الأسرة يعملون بالمؤسسة العسكرية الليبية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	43.00%
لا	57	57.00%
المجموع	100	100.00%

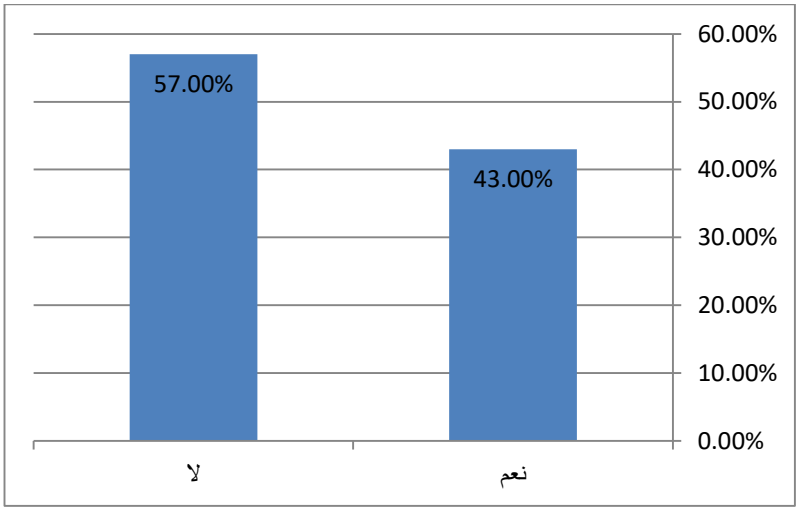

الشكل رقم (7) التوزيع التكراري لوجود أفراد من الأسرة يعملون بالمؤسسة العسكرية الليبية

تشير معطيات هذا الجدول إلى مدى وجود أفراد من الأسرة يعملون بالمؤسسة العسكرية الليبية حيث أجاب 57% من المبحوثين بأنه لا يوجد أفراد من أسرهم يعملون بالمؤسسة العسكرية الليبية، بينما 43% من المبحوثين أجابوا بأنه يوجد لديهم أفراد من أسرهم يعملون بالمؤسسة العسكرية. من خلال هذه النتائج نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة لا يوجد لديهم أحد من عوائلهم منتسب للمؤسسة العسكرية، وهذا له عدة استنتاجات لعل بعضها أن أفراد هذه

العائلات قد تكون لهم أعمالهم ووظائفهم المدنية، أو أنهم لا يحبذون العمل العسكري، أو لعدم قناعتهم بالقيادة العامة للمؤسسة العسكرية، أو أن أفراد أسرهم غير مؤهلين أو لائقين للالتحاق بها.

جدول رقم (8) يبين الانتماء لحزب سياسي

الانتماء لحزب سياسي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	100	100%
المجموع	100	100.00%

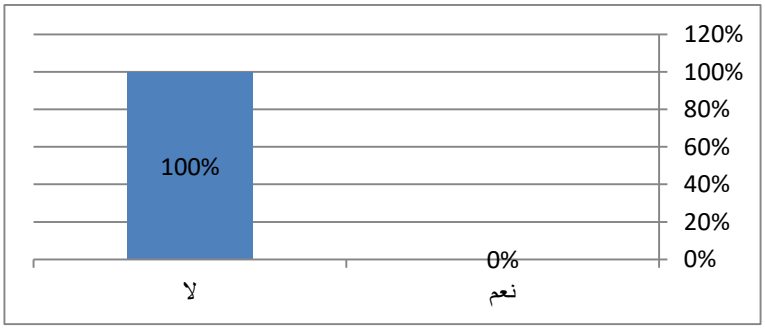

الشكل رقم (8) التوزيع التكراري للانتماء لحزب سياسي

من خلال الجدول والشكل رقم (8) وجد الباحث أن جميع المبحوثين وبنسبة (100%) لا يوجد لديهم انتماء لأي أحزاب سياسية معينة، يمكن أن يرجح السبب هنا لحداثة تأسيس الأحزاب في ليبيا، أو لعدم وجود خلفية معرفية مسبقة لأفراد العينة عن فكرة الأحزاب، وربما لعدم وجود مقر لأي حزب داخل المدينة "مجتمع الدراسة"، وقد يكون السبب هو عدم اقتناع أفراد العينة بفكرة الأحزاب والانضمام إليها.

جدول رقم (9) يبين تأثير حالة الضعف التي يمر بها البرلمان على المؤسسة العسكرية الليبية

تأثير حالة ضعف البرلمان على المؤسسة العسكرية الليبية	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	8	8.00%
سلبي	40	40.00%
لا تأثير له	52	52.00%
المجموع	100	100.00%

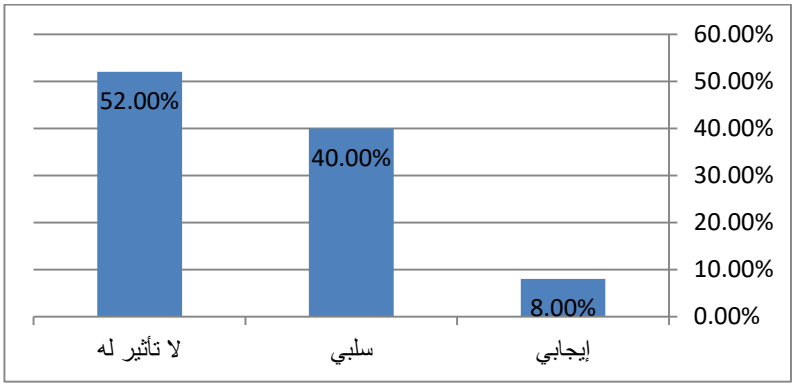

الشكل رقم (9) التوزيع التكراري لتأثير حالة الضعف التي يمر بها البرلمان على المؤسسة العسكرية الليبية

أما فيما يخص تأثير حالة الضعف التي يمر بها البرلمان على المؤسسة العسكرية الليبية فغالبية المبحوثين يرون أنه لا يوجد تأثير لحالة ضعف البرلمان على المؤسسة العسكرية الليبية بنسبة 52%، ويرجح السبب هنا ربما لأن البرلمان غير مرتبط بالمؤسسة العسكرية، أو أن للمؤسسة العسكرية سلطتها التشريعية والتنفيذية المستقلة عن البرلمان، أو أنها هي من تفرض قوتها وهيمنتها على البرلمان. تليه أن حالة ضعف البرلمان لها تأثير سلبي على المؤسسة العسكرية الليبية بنسبة 40%، وهنا يأتي رأي هذه الفئة من العينة مخالفا لرأي الفئة الأولى، ولعل سبب ذلك أن ضعف البرلمان وهو السلطة التشريعية النافذة في الدولة، أو قلة نفوذه وامكانياته سيؤثر بطبيعة الحال على

كل مؤسسات الدولة بما فيها المؤسسة العسكرية. وجاء في المرتبة الثالثة أن حالة الضعف لها تأثير إيجابي على المؤسسة العسكرية الليبية بنسبة 8%.

جدول رقم (10) يبين مدى وجود فرق بين المؤسسة العسكرية وقادتها

وجود فرق بين المؤسسة العسكرية وقادتها	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	51.00%
لا	49	49.00%
المجموع	100	100.00%

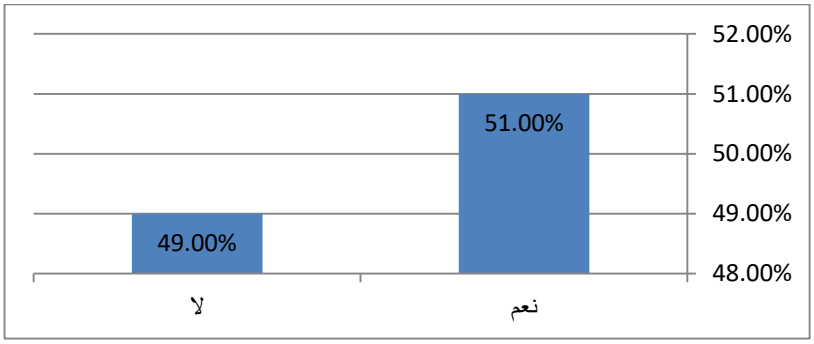

الشكل رقم (10) التوزيع التكراري يوضح مدى وجود فرق بين المؤسسة العسكرية وقادتها

وجد الباحث أن غالبية المبحوثين يرون أن هناك اختلاف بين المؤسسة العسكرية وقادتها بنسبة 51%، بينما 49% من المبحوثين لا يوجد لديهم فرق بين المؤسسة العسكرية وقادتها.

جدول رقم (11) يوضح أسباب وجود فرق بين المؤسسة العسكرية وقادتها

أسباب الفروق بين المؤسسة العسكرية وقادتها	التكرار	النسبة المئوية
إن المؤسسة العسكرية تحظى بقبول لدي أما قادتها فلا	3	5.88%
أنني أشك بنوايا القادة أما المؤسسة العسكرية فلا	4	7.84%
إن قادة المؤسسة العسكرية متورطين في أعمال غير قانونية	5	9.80%
لارتباط قادتها في أعمال دموية في عام 2011	39	76.47%
لأن المؤسسة العسكرية مؤسسة وطنية لا ذنب لها في اتخاذ القرارات	0	0.00%
اخرى تذكر	0	0.00%
المجموع	51	100.00%
مجموع من سُئلوا (51) مبحوث الذين أجابوا نعم في الجدول رقم 10		

يبلغ عدد من أجابوا على هذا السؤال (51 فردا) من إجمالي المبحوثين وهم من لديهم فرق في التعامل بين المؤسسة العسكرية الليبية وقادتها وجاء ترتيب الأسباب على النحو التالي الترتيب الأول لارتباط قادتها في أعمال دموية في عام 2011 بنسبة 76.47%، يليه سبب أن قادة المؤسسة العسكرية متورطين في أعمال غير قانونية بنسبة 9.80%، وأجاب 7.84% من المبحوثين بأنهم يشككون بنوايا القادة أما المؤسسة العسكرية فلا، كذلك يرى 5.88% أن المؤسسة العسكرية تحظى بقبول لديهم أما قادتها فلا، وجاء في الترتيب الأخير كلا من إن المؤسسة العسكرية مؤسسة وطنية لا ذنب لها في اتخاذ القرارات وأخرى تذكر بنسبة مئوية 0% لكل منهما، يرجح الباحث هذه النتائج لعدة أسباب لعل منها قد يكون هناك اختلاف لدى بعض أفراد العينة مع المؤسسة العسكرية حول النظام السابق والحرب التي شهدتها البلاد في عام 2011، أو أن المؤسسة متورطة في عمليات تصفية جسدية، أو عمليات إرهابية، أو لعدم ثقة المبحوثين في قادة المؤسسة العسكرية، وربما يشككون بولاء المؤسسة العسكرية للوطن، وحماية أمنه واستقراره.

جدول رقم (12) يبين أسباب عدم وجود فرق بين المؤسسة العسكرية وقادتها

أسباب عدم وجود فروق بين المؤسسة العسكرية وقادتها	التكرار	النسبة المئوية
إن القادة هم الرموز للمؤسسة العسكرية ومعبرين عنها	27	55.10%
إن المؤسسة وقادتها حافظا على أرواح وإرادة الليبيين	6	12.24%
لأنني أثق تماماً في المؤسسة العسكرية وقادتها	9	18.37%
إن المؤسسة العسكرية وقادتها بالنسبة لي شيء واحد يستهدف مصلحة الوطن	6	12.24%
لأن القرارات في المؤسسة العسكرية تتم بالتوافق بينها وبين قادتها	1	2.04%
اخرى تذكر	0	0.00%
المجموع	49	100.00%
مجموع من سُئلوا (49) مبحوث الذين أجابوا لا في الجدول رقم 10		

يبلغ عدد من أجابوا على هذا السؤال (49 فردا) من إجمالي المبحوثين وهم من يرون بعدم وجود فرق في التعامل بين المؤسسة العسكرية الليبية وقادتها وجاءت أسبابهم على النحو التالي فقد جاء سبب أن القادة هم الرموز للمؤسسة العسكرية ومعبرين عنها في المرتبة الأولى بنسبة 55.1%،

يليه سبب الثقة التامة في المؤسسة العسكرية وقادتها بنسبة 18.37%، ثم سببين إن المؤسسة وقادتها حافظا على أرواح وإرادة الليبيين وإن المؤسسة العسكرية وقادتها شيء واحد يستهدف مصلحة الوطن بنسبة 12.24% لكل منهما، ثم سبب أن القرارات في المؤسسة العسكرية تتم بالتوافق بينها وبين قادتها بنسبة 2.04%، بينما جاءت أخرى تذكر في المرتبة الأخيرة وبنسبة 0%. تعقيبًا على هذه النتائج، يرجح الباحث السبب في ذلك ربما لولاء أفراد العينة للمؤسسة العسكرية نظرًا لاعتبارات سياسية، أو قبلية، وربما لما قامت به المؤسسة من محاربتها للإرهاب والقضاء على الخلايا والجماعات الإجرامية.

جدول رقم (13) تم حساب مقياس ليكرث الثلاثي الذي يستخدم في حالة الإجابة إحدى ثلاثة خيارات مثل (موافق – محايد – غير موافق)، كما فالجدول التالي:

الوزن	الرأي
1	غير موافق
2	محايد
3	موافق

** ويعطى كل رأي وزنه، وفق الترتيب الموضح بالجدول ويتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)، ثم يحدد الاتجاه كما في الجدول التالي:

اتجاه الرأي لمقياس ليكرث الثلاثي	
المتوسط	اتجاه الرأي
من 1 إلى 1.66	غير موافق
من 1.67 إلى 2.33	محايد
من 2.34 إلى 3	موافق

جدول رقم (13) يوضح الانطباع عن دور المؤسسة العسكرية

الفقرات	موافق	محايد	غير موافق	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
تحتاج المؤسسة العسكرية لفترة طويلة لبنائها وإعدادها بشكل جيد	87	0	13	2.74	0.67	91.33	موافق	1
قامت بتحرير الحقول النفطية وتأمينها	79	12	9	2.7	0.62	90	موافق	2
الوصول للحكم بغض النظر عن إرادة الليبيين وحقوقهم	73	4	23	2.5	0.84	83.33	موافق	3
دمرت مدن ليبية دون تحقيق أي تقدم	62	11	27	2.35	0.88	78.33	موافق	4
ضعيفة وغير قادرة على تحرير الوطن	66	0	34	2.32	0.95	77.33	محايد	5
تعمل على التصدي للإخوان في ليبيا	61	10	29	2.32	0.89	77.33	محايد	6
قدمت التضحيات للحفاظ على ليبيا	52	8	40	2.12	0.95	70.67	محايد	7
قتلت وهجرت العديد من المدنيين	51	8	41	2.1	0.95	70	محايد	8
أفرطت في استخدام القوة مع المدنيين	39	31	30	2.09	0.83	69.67	محايد	9
تعمل على محاربة الإرهابيين	51	4	45	2.06	0.98	68.67	محايد	10
ليس لديها أي ثوابت أو قيم	42	19	39	2.03	0.9	67.67	محايد	11
تعمل على تحرير الدولة من الإرهابيين	47	8	45	2.02	0.96	67.33	محايد	12
تسهم في تنمية الوطن	37	23	40	1.97	0.88	65.67	محايد	13
زيفت الحقائق لتحقيق أهداف خاصة	44	9	47	1.97	0.95	65.67	محايد	14
سرقت ودمرت العديد من المنازل	32	27	41	1.91	0.85	63.67	محايد	15
تجاوزت إرادة الليبيين وتآمرت عليهم	39	12	49	1.9	0.93	63.33	محايد	16
درء الفتن لمنع وقوع الحرب الأهلية	31	26	43	1.88	0.85	62.67	محايد	17
أشعر بالراحة لوجود المؤسسة العسكرية	29	30	41	1.88	0.83	62.67	محايد	18
طوق النجاة الوحيد لليبيا والليبيين	21	34	45	1.76	0.78	58.67	محايد	19
لم تحقق أي انتصارات تذكر	28	11	61	1.67	0.88	55.67	محايد	20
تحرير ليبيا واستعادة كرامتها	21	17	62	1.59	0.81	53	غير موافق	21
تسعى لتحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية	21	13	66	1.55	0.82	51.67	غير موافق	22
حافظت على حياة الليبيين	19	0	81	1.38	0.78	46	غير موافق	23

المتوسط العام للمحور	متوسط حسابي	إنحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
	2.04	0.93	68	محايد

أما فيما يخص انطباع المبحوثين حول المؤسسة العسكرية فقد جاءت إجابات المبحوثين عن الفقرات على النحو التالي:

1- الفقرة الأولى تتمثل في (تحتاج المؤسسة العسكرية لفترة طويلة لبنائها وإعدادها بشكل جيد) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة موافقون بنسبة 91.33% على أن المؤسسة العسكرية لا زالت بحاجة لفترة طويلة لإعادة بناءها وإعدادها بشكل جيد مرة أخرى، وذلك بمتوسط حسابي 2.74 وانحراف معياري قدره 0.67.

2- الفقرة الثانية تتثمل في أن المؤسسة العسكرية (قامت بتحرير الحقول النفطية وتأمينها) حيث اتجاه أغلب أفراد العينة موافقون بنسبة 90% بأن المؤسسة العسكرية هي من قامت بتحرير الحقول النفطية والعمل على تأمينها وذلك بمتوسط حسابي 2.7 وانحراف معياري قدره 0.62.

3- الفقرة الثالثة تتمثل في (الوصول للحكم بغض النظر عن إرادة الليبيين وحقوقهم) حيث اتجاه معظم أفراد العينة موافقون بنسبة 83.33% بأن الهدف الأساسي للمؤسسة العسكرية الليبية يكمن في الوصول للحكم بغض النظر عن إرادة وحقوق الليبيين بمتوسط حسابي 2.5 وانحراف معياري قدره 0.84.

4- الفقرة الرابعة تتمثل في (دمرت عدة مدن ليبية دون تحقيق أي تقدم) حيث اتجاه معظم أفراد العينة موافقون بنسبة 78.33% على أن الحروب التي قامت بها المؤسسة العسكرية قد دمرت العديد من المدن دون تحقيق أي تقدم مهم بمتوسط حسابي 2.35 وانحراف معياري قدره0.88.

5- الفقرة الخامسة تتمثل في (مؤسسة ضعيفة وغير قادرة على تحرير الوطن) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة77.33% على أن المؤسسة العسكرية الليبية هي مؤسسة ضعيفة وغير قادرة على تحرير الوطن بمتوسط حسابي 2.32 وانحراف معياري قدره 0.95.

6- الفقرة السادسة تتمثل في (تعمل على التصدي للإخوان في محاولتهم للسيطرة على مقاليد الحكم في ليبيا) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 77.33% على أن المؤسسة العسكرية

الليبية تعمل على التصدي للإخوان في محاولتهم للسيطرة على مقاليد الحكم في ليبيا بمتوسط حسابي 2.32 وإنحراف معياري قدره 0.89.

7- الفقرة السابعة تتمثل في (قدمت العديد من التضحيات للحفاظ على وحدة ليبيا وسلامة أراضيها) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 70.67% على أن المؤسسة العسكرية الليبية قد قدمت العديد من التضحيات للحفاظ على وحدة ليبيا وسلامة أراضيها بمتوسط حسابي 2.12 وانحراف معياري قدره 0.95.

8- الفقرة الثامنة تتمثل في (قتلت وهجرت العديد من المدنيين) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 70% على أن المؤسسة العسكرية الليبية قد قتلت وهجرت العديد من المدنيين في مناطق الاشتباكات بمتوسط حسابي 2.1 وانحراف معياري قدره 0.95.

9- الفقرة التاسعة تتمثل في (أفرطت في استخدام القوة مع المدنيين) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 69.67% على أن المؤسسة العسكرية الليبية قد أفرطت في استخدام القوة في التعامل مع المدنيين بمتوسط حسابي 2.09 وانحراف معياري قدره 0.89.

10- الفقرة العاشرة تتمثل في (تعمل على محاربة الإرهابيين) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 68.67% على أن المؤسسة العسكرية الليبية تعمل على محاربة الإرهابيين بمتوسط حسابي 2.06 وانحراف معياري قدره 0.98.

11- الفقرة الحادية عشر تتمثل في (ليس لديها أي ثوابت أو قيم) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 67.67% على أن المؤسسة العسكرية الليبية لا يوجد لديها أي ثوابت او قيم بمتوسط حسابي 2.03 وانحراف معياري قدره 0.9.

12- الفقرة الثانية عشر تتمثل في (تعمل على تحرير الدولة من الإخوان والإرهابيين) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 67.33% على أن المؤسسة العسكرية الليبية تعمل على تحرير ليبيا من الإخوان والإرهابيين بمتوسط حسابي 2.02 وانحراف معياري قدره 0.96.

13- الفقرة الثالثة عشر تتمثل في (تسهم في تنمية الوطن) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 65.67% على أن المؤسسة العسكرية الليبية تساهم في تنمية ليبيا بمتوسط حسابي 1.97 وانحراف معياري قدره 0.88.

14- الفقرة الرابعة عشر تتمثل في (زيفت الحقائق لتحقيق أهداف خاصة) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 65.67% على أن المؤسسة العسكرية الليبية قامت بتزييف الحقائق لتحقيق أهداف خاصة بها بمتوسط حسابي 1.97 وانحراف معياري قدره 0.95.

15- الفقرة الخامسة عشر تتمثل في (سرقت ودمرت العديد من المنازل) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 63.67% على أن المؤسسة العسكرية الليبية قامت بسرقة وتدمير العديد من المنازل في مناطق الاشتباكات بمتوسط حسابي 1.91 وانحراف معياري قدره 0.85.

16- الفقرة السادسة عشر تتمثل في (تجاوزت إرادة الليبيين وتآمرت عليهم) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 63.33% على أن المؤسسة العسكرية الليبية قامت بتجاوز إرادة الليبيين وتآمرت عليهم بمتوسط حسابي 1.9 وانحراف معياري قدره 0.93.

17- الفقرة السابعة عشر تتمثل في (درء الفتن لمنع وقوع الحرب الأهلية) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 62.67% على أن المؤسسة العسكرية الليبية قامت بدرء الفتن لمنع وقوع الحرب الأهلية بمتوسط حسابي 1.88 وانحراف معياري قدره 0.85.

18- الفقرة الثامنة عشر تتمثل في (أشعر بالراحة لوجود المؤسسة العسكرية) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 62.67% على أن المبحوثين يشعرون بالراحة والطمأنينة لوجود المؤسسة العسكرية بمتوسط حسابي 1.88 وانحراف معياري قدره 0.83.

19- الفقرة التاسعة عشر تتمثل في (طوق النجاة الوحيد لليبيا والليبيين) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 58.67% على أن المؤسسة العسكرية الليبية هي طوق النجاة الوحيد لليبيا والليبيين بمتوسط حسابي 1.76 وانحراف معياري قدره 0.78.

20- الفقرة العشرون تتمثل في (لم تحقق أي انتصارات تذكر) حيث اتجاه معظم أفراد العينة محايد بنسبة 55.67% على أن المؤسسة العسكرية الليبية لم تحقق أي انتصارات تذكر بمتوسط حسابي 1.67 وانحراف معياري قدره 0.88.

21- الفقرة الواحدة والعشرون تتمثل في (تحرير ليبيا واستعادة كرامتها) حيث اتجاه معظم أفراد العينة غير موافقون بنسبة 53% على أن المؤسسة العسكرية الليبية تعمل على تحرير الدولة الليبية واستعادة كرامتها بمتوسط حسابي 1.59 وانحراف معياري قدره 0.81.

22- الفقرة الثانية والعشرون تتمثل في (تسعى لتحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية) حيث اتجاه معظم أفراد العينة غير موافقون بنسبة 51.67% على أن المؤسسة العسكرية الليبية تسعى لتحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع الليبي كافة بمتوسط حسابي 1.55 وانحراف معياري قدره 0.82.

23- الفقرة الثالثة والعشرون تتمثل في (حافظت على حياة الليبيين) حيث اتجاه معظم أفراد العينة غير موافقون بنسبة 46% على أن المؤسسة العسكرية الليبية قد حافظت على حياة الليبيين بمتوسط حسابي 1.38 وانحراف معياري قدره 0.78.

أما فيما يخص المتوسط العام للمحور الخاص بانطباع المبحوثين حول المؤسسة العسكرية فقد كان الاتجاه العام لإجابات المبحوثين محايد بنسبة مئوية قدرها 68%، وبمتوسط حسابي 2.04 وانحراف معياري قدره 0.93.

جدول رقم (14) يوضح سمات افراد المؤسسة العسكرية الليبية

الفقرات	موافق	محايد	غير موافق	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
يتعامل أفراد الجيش مع الناس بغلظة وقسوة	49	17	34	2.15	0.9	71.67	محايد	1
يتسم أفراد الجيش بالشهامة والتواضع	38	0	62	1.76	0.97	58.67	محايد	2
يتسم أفراد الجيش بالذوق في تعاملهم مع الناس	26	4	70	1.56	0.88	52	غير موافق	3
يمتاز رجل القوات المسلحة بضبط النفس	22	9	69	1.53	0.83	51	غير موافق	4
يتصف أفراد القوات المسلحة بالحكمة	15	12	73	1.42	0.74	47.33	غير موافق	5

	متوسط حسابي	إنحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
المتوسط العام للمحور	1.68	0.9	56	محايد

أما فيما يخص سمات أفراد المؤسسة العسكرية الليبية فقد جاءت إجابات المبحوثين عن الفقرات على النحو التالي:

1- الفقرة الأولى تتمثل في (يتعامل أفراد الجيش مع الناس بغلظة وقسوة) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة محايد بنسبة 71.67% على أن أفراد الجيش التابعين للمؤسسة العسكرية الليبية يتعاملون مع الناس بغلظة وقسوة، وذلك بمتوسط حسابي 2.15 وانحراف معياري قدره 0.9.

2- الفقرة الثانية تتمثل في (يتسم أفراد الجيش بالشهامة والتواضع) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة محايد بنسبة 58.67% على أن أفراد الجيش التابعين للمؤسسة العسكرية الليبية يتسمون بالشهامة والتواضع، وذلك بمتوسط حسابي 1.76 وانحراف معياري قدره 0.97.

3- الفقرة الثالثة تتمثل في (يتسم أفراد الجيش بالذوق في تعاملهم مع الناس) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة غير موافقون بنسبة 52% على أن أفراد الجيش التابعين للمؤسسة العسكرية

الليبية يتسمون بالذوق في تعاملهم مع الناس، وذلك بمتوسط حسابي 1.56 وانحراف معياري قدره 0.88.

4- الفقرة الرابعة تتمثل في (يمتاز رجل القوات المسلحة بضبط النفس) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة غير موافقون بنسبة 51% على أن أفراد الجيش التابعين للمؤسسة العسكرية الليبية يمتازون بضبط النفس، وذلك بمتوسط حسابي 1.53 وانحراف معياري قدره 0.83.

5- الفقرة الخامسة تتمثل في (يتصف أفراد القوات المسلحة بالحكمة) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة غير موافقون بنسبة 47.33% على أن أفراد الجيش التابعين للمؤسسة العسكرية الليبية يتصفون بالحكمة، وذلك بمتوسط حسابي 1.42 وانحراف معياري قدره 0.74.

أما فيما يخص المتوسط العام للمحور الخاص بسمات أفراد المؤسسة العسكرية الليبية فقد كان الاتجاه العام لإجابات المبحوثين محايد بنسبة مئوية قدرها 56%، وبمتوسط حسابي 1.68 وانحراف معياري قدره 0.9.

جدول رقم (15) يبين سلوكيات افراد المؤسسة العسكرية الليبية

الفقرات	موافق	محايد	غير موافق	متوسط حسابي	إنحراف معياري	النسبة المئوية	إتجاه العينة	رتبة السؤال
يهتم رجال الجيش بالسلامة العامة وآداب القيادة	80	0	20	2.6	0.8	86.67	موافق	1
يميل أفراد الجيش لمساعدة أبناء عمومتهم وأصدقائهم	77	0	23	2.54	0.84	84.67	موافق	2
يستخدم العسكري سلطته للتعالي على المواطنين	66	3	31	2.35	0.92	78.33	موافق	3
الزي الذي يرتديه الرجل العسكري مناسب لطبيعة عمله	47	34	19	2.28	0.76	76	محايد	4
يتعامل أفراد الجيش بالوساطة والمحسوبية	47	16	37	2.1	0.91	70	محايد	5
يفتقد رجل الجيش للمودة في التعامل مع الناس	51	1	48	2.03	0.99	67.67	محايد	6
لا يقدر رجل الجيش ظروف المواطنين	46	11	43	2.03	0.94	67.67	محايد	7
الفرد العسكري لا يتجاوز القانون في تعامله مع المواطنين	30	8	62	1.68	0.9	56	محايد	8
المظهر العام لرجل الجيش لائق ومرتب	22	0	78	1.44	0.83	48	غير موافق	9

المتوسط العام للمحور	متوسط حسابي	إنحراف معياري	النسبة المئوية	إتجاه العينة
	2.12	0.95	70.67	محايد

أما فيما يخص سلوكيات أفراد المؤسسة العسكرية الليبية فقد جاءت إجابات المبحوثين عن الفقرات على النحو التالي:

1- الفقرة الأولى تتمثل في (يهتم رجال الجيش بالسلامة العامة وآداب القيادة) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة موافقون بنسبة 86.67% على أن أفراد الجيش التابعين للمؤسسة العسكرية الليبية يهتمون بالسلامة العامة ويحافظون على آداب القيادة، وذلك بمتوسط حسابي 2.6 وانحراف معياري قدره 0.8.

2- الفقرة الثانية تتمثل في (يميل أفراد الجيش لمساعدة أبناء عمومتهم وأصدقائهم) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة موافقون بنسبة 84.67% على أن أفراد الجيش التابعين للمؤسسة العسكرية الليبية يميلون لمساعدة أبناء عمومتهم وأصدقائهم، وذلك بمتوسط حسابي 2.54 وانحراف معياري قدره 0.84.

3- الفقرة الثالثة تتمثل في (يستخدم العسكري سلطته للتعالي على المواطنين) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة موافقون بنسبة 78.33% على أن أفراد الجيش التابعين للمؤسسة العسكرية الليبية يستخدمون سلطاتهم للتعالي على المواطنين، وذلك بمتوسط حسابي 2.35 وانحراف معياري قدره 0.92.

4- الفقرة الرابعة تتمثل في (الزي الذي يرتديه الرجل العسكري مناسب لطبيعة عمله) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة محايد بنسبة 76% على أن أفراد الجيش التابعين للمؤسسة العسكرية الليبية يرتدون أزياء مناسبة لطبيعة عملهم، وذلك بمتوسط حسابي 2.28 وانحراف معياري قدره 0.76.

5- الفقرة الخامسة تتمثل في (يتعامل أفراد الجيش بالوساطة والمحسوبية) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة محايد بنسبة 70% على أن أفراد الجيش التابعين للمؤسسة العسكرية الليبية يتعاملون بالوساطة والمحسوبية، وذلك بمتوسط حسابي 2.1 وانحراف معياري قدره 0.91.

6- الفقرة السادسة تتمثل في (يفتقد رجل الجيش للمودة في التعامل مع الناس) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة محايد بنسبة 67.67% على أن أفراد الجيش التابعين للمؤسسة العسكرية الليبية يفتقدون للمودة في التعامل مع الناس، وذلك بمتوسط حسابي 2.03 وانحراف معياري قدره 0.99.

7- الفقرة السابعة تتمثل في (لا يقدر رجل الجيش ظروف المواطنين) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة محايد بنسبة 67.67% على أن أفراد الجيش التابعين للمؤسسة العسكرية الليبية لا يقدرون ظروف المواطنين، وذلك بمتوسط حسابي 2.03 وانحراف معياري قدره 0.94.

8- الفقرة الثامنة تتمثل في (الفرد العسكري لا يتجاوز القانون في تعامله مع المواطنين) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة محايد بنسبة 56% على أن أفراد الجيش التابعين للمؤسسة العسكرية الليبية لا يتجاوزون القانون في تعاملهم مع المواطنين، وذلك بمتوسط حسابي 1.68 وانحراف معياري قدره 0.9.

9- الفقرة التاسعة تتمثل في (المظهر العام لرجل الجيش لائق ومرتب) حيث نرى بأن اتجاه غالبية أفراد العينة غير موافقون بنسبة 48% على أن أفراد الجيش التابعين للمؤسسة العسكرية الليبية مظهرهم العام لائق ومرتب، وذلك بمتوسط حسابي 1.44 وانحراف معياري قدره 0.83.

أما فيما يخص المتوسط العام للمحور الخاص بسلوكيات أفراد المؤسسة العسكرية الليبية فقد كان الاتجاه العام لإجابات المبحوثين محايد بنسبة مئوية قدرها 70.67%، وبمتوسط حسابي 2.12 وانحراف معياري قدره 0.95.

جدول رقم (16) يبين الانطباع نحو مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة 5+5

الانطباع نحو مؤتمر اللجنة العسكرية 5+5	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	33	33.00%
سلبي	67	67.00%
المجموع	100	100.00%

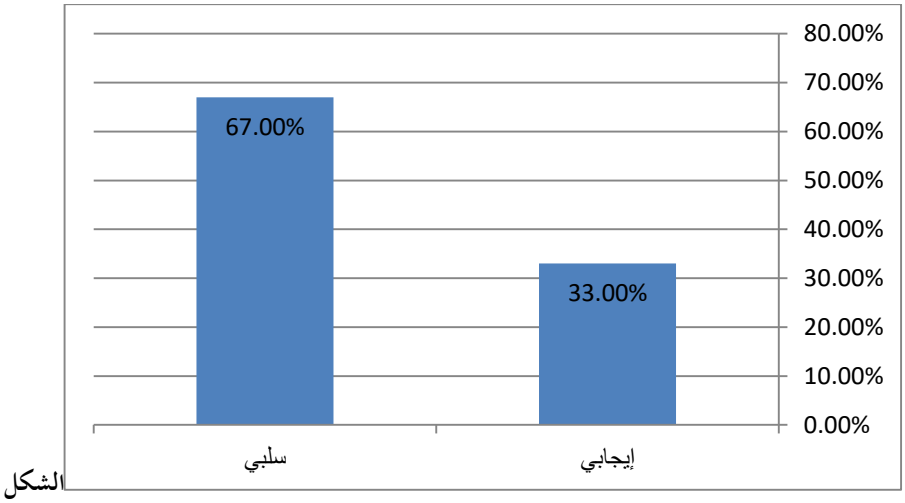

الشكل

رقم (11) التوزيع التكراري يوضح الانطباع نحو مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة 5+5

من خلال الجدول والشكل السابقين وجد الباحث أن غالبية المبحوثين لديهم اتجاه سلبي تجاه مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) بنسبة 67%، بينما من لديهم اتجاه إيجابي بلغت نسبهم 33%.

جدول رقم (17) يوضح أسباب الانطباع الإيجابي نحو مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة 5+5

أسباب الانطباع الإيجابي نحو مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)	التكرار	النسبة المئوية
سينهي الحرب ويقضي على الصراع الدائر في ليبيا	5	15.15%
سيعمل على قفل الطريق أمام الأطماع والتدخلات الخارجية	3	9.09%
سيعمل على وحدة واستقرار ليبيا	4	12.12%
سينهي وجود الأجانب والمرتزقة في ليبيا	3	9.09%
سيعمل على توثيق وتوحيد النسيج الاجتماعي	0	0.00%
يعمل على توحيد المؤسسات السيادية للدولة الليبية	1	3.03%
كل ما سبق	17	51.52%
المجموع	33	100.00%
مجموع من سُئلوا (33) مبحوث الذين أجابوا ايجابي في الجدول رقم 16		

يبلغ عدد من أجابوا على هذا السؤال (33 فردا) من إجمالي المبحوثين وهم من لديهم انطباع إيجابي نحو مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) وجاء أول سبب انها كل ما سبق بنسبة مئوية 51.52%، يليه في الترتيب أن مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 سينهي الحرب ويقضي على النزاع الدائر في ليبيا بنسبة 15.15%، وفي المرتبة الثالثة جاء سبب أن هذا المؤتمر سيعمل على وحدة واستقرار ليبيا بنسبة 12.12%، يليه سببان سيعمل على قفل الطريق أمام الأطماع والتدخلات الخارجية وسينهي وجود الأجانب والمرتزقة في ليبيا بنسبة 9.09% لكل منهما، بينما أجاب 3.03% بأن هذا المؤتمر سيعمل على توحيد المؤسسات السيادية للدولة الليبية.

جدول رقم (18) يوضح أسباب الانطباع السلبي نحو مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة 5+5

أسباب الانطباع السلبي نحو مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)	التكرار	النسبة المئوية
الأشخاص الممثلين للجنة العسكرية غير أكفاء وتنقصهم الخبرة	9	13.43%
المؤتمر مسيس وقراراته مدرجة مسبقاً من قبل الأطراف الخارجية	11	16.42%
لأنه سيعمق التدخلات الخارجية في الشأن الليبي	7	10.45%
لأنه يخدم أجندات خارجية	4	5.97%
لأنه مؤتمر شكلي ولا يصب في مصلحة ليبيا	1	1.49%
لأنه سيعمق المزيد من الوصاية الدولية على ليبيا	3	4.48%
كل ما سبق	32	47.76%
المجموع	67	100.00%
مجموع من سُئلوا (67) مبحوث الذين أجابوا سلبي في الجدول رقم 16		

يبلغ عدد من أجابوا على هذا السؤال (67 فردا) من إجمالي المبحوثين وهم من لديهم انطباع سلبي تجاه مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 حيث كان كل ما سبق في المرتبة الأولى بنسبة 47.76%، وفي المرتبة الثانية أن المؤتمر مسيس وقراراته مدرجة مسبقاً من قبل الأطراف الخارجية، يليه أن الأشخاص الممثلين للجنة العسكرية غير أكفاء وتنقصهم الخبرة بنسبة 13.43%، ونال سبب أنه يعمق التدخلات الخارجية في الشأن الليبي نسبة 10.45%، ولأنه يخدم أجندات خارجية نسبة 5.97%، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاء سبب أنه سيعمق الوصاية الدولية على

ليبيا بنسبة 4.48%، وجاء في المرتبة الأخيرة سبب أنه مؤتمر شكلي ولا يصب في مصلحة ليبيا بنسبة 1.49%.

جدول رقم (19) يوضح مدى مساهمة وسائل الاتصال في تكوين الانطباع حول المؤسسة العسكرية الليبية

الفقرات	بنسبة كبيرة	بنسبة متوسطة	بنسبة قليلة	متوسط حسابي	إنحراف معياري	النسبة المئوية	إتجاه العينة	رتبة السؤال
قناة ليبيا 218 الإخبارية	63	19	18	2.45	0.78	81.67	بنسبة كبيرة	1
القنوات الفضائية العربية	53	18	29	2.24	0.87	74.67	بنسبة متوسطة	2
قناة ليبيا 218	49	22	29	2.2	0.86	73.33	متوسطة	3
موقع الفيس بوك	49	21	30	2.19	0.87	73	متوسطة	4
قناة الجماهيرية	48	21	31	2.17	0.87	72.33	متوسطة	5
قناة ليبيا الحدث	39	27	34	2.05	0.85	68.33	متوسطة	6
قناة ليبيا لكل الأحرار	41	15	44	1.97	0.92	65.67	متوسطة	7
المواقع الإلكترونية التابعة للمؤسسة العسكرية الليبية	32	16	52	1.8	0.89	60	بنسبة متوسطة	8
مواقع إلكترونية إخبارية	19	34	47	1.72	0.76	57.33	متوسطة	9
قناة ليبيا الوطن	31	5	64	1.67	0.92	55.67	متوسطة	10
قناة ليبيا بانوراما	25	7	68	1.57	0.86	52.33	بنسبة قليلة	11
موقع تويتر	21	9	70	1.51	0.82	50.33	بنسبة قليلة	12
قناة ليبيا الرسمية	18	7	75	1.43	0.78	47.67	بنسبة قليلة	13
قناة ليبيا 24	16	9	75	1.41	0.75	47	بنسبة قليلة	14
قناة ليبيا الآن	13	7	80	1.33	0.69	44.33	بنسبة قليلة	15
قناة سلام الليبية	12	0	88	1.24	0.65	41.33	بنسبة قليلة	16
الصحف الإلكترونية	6	2	92	1.14	0.49	38	بنسبة قليلة	17
قناة التناصح	4	0	96	1.08	0.39	36	بنسبة قليلة	18

المتوسط العام للمحور	متوسط حسابي	إنحراف معياري	النسبة المئوية	إتجاه العينة
	1.73	0.89	57.67	بنسبة متوسطة

من خلال الجدول السابق وجد الباحث أن قناة ليبيا 218 الإخبارية تساهم بنسبة كبيرة في تكوين الانطباع حول المؤسسة العسكرية الليبية، بينما وسائل الاتصال الآتية القنوات الفضائية العربية، قناة ليبيا 218، موقع الفيس بوك، قناة الجماهيرية، قناة ليبيا الحدث قناة ليبيا لكل

الأحرار، المواقع الإلكترونية التابعة للمؤسسة العسكرية الليبية، مواقع إلكترونية إخبارية، قناة ليبيا الوطن، تساهم بنسبة متوسطة في تكوين الانطباع حول المؤسسة العسكرية الليبية.

بينما تساهم وسائل الاتصال التالية قناة ليبيا بانوراما، موقع تويتر، قناة ليبيا الرسمية، قناة ليبيا 24، قناة ليبيا الآن، قناة سلام الليبية، الصحف الإلكترونية، قناة التناصح بنسبة قليلة في تكوين الانطباع حول المؤسسة العسكرية الليبية، أما فيما يخص المتوسط العام للمحور الخاص بمدى مساهمة وسائل الاتصال في تكوين الانطباع حول المؤسسة العسكرية الليبية فقد كان الاتجاه العام لإجابات المبحوثين هو مساهمة هذه الوسائل بنسبة مئوية متوسطة قدرها 57.67%، وبمتوسط حسابي 1.73 وانحراف معياري قدره 0.89.

جدول رقم (21) يبين الخطوات الواجب اتخاذها من قبل المؤسسة العسكرية حتى تحظى بالرضا

الخطوات الواجب اتخاذها من قبل المؤسسة العسكرية الليبية حتى تحظى بالرضا والقبول لدى المواطنين	التكرار	النسبة المئوية
العمل على إخفاء المظاهر المسلحة بالمدن	32	13.11%
العمل على تغيير القادة العسكريين	73	29.92%
إخراج المرتزقة واستبعادهم من المؤسسة العسكرية	66	27.05%
العمل بجدية على تأمين الحدود وحماية الحقول والموانئ النفطية ومشروع النهر الصناعي العظيم	31	12.70%
حماية الوطن والمحافظة على سيادته وكرامته ضد الأطماع والتدخلات الخارجية	42	17.21%
المجموع	244	100.00%
يمكن اختيار أكثر من إجابة		

تشير بيانات هذا الجدول إلى إجابات المبحوثين حول أهم الخطوات الواجب اتخاذها من قبل المؤسسة العسكرية حتى تحظى بالرضا والقبول لدى المواطنين، حيث جاءت فقرة العمل على تغيير قادتها العسكريين بالمرتبة الأولى بنسبة 29.92%، يليها إخراج المرتزقة واستبعادهم من المؤسسة العسكرية بنسبة 27.05%، وفي المرتبة الثالثة حماية الوطن والمحافظة على سيادته وكرامته ضد الأطماع والتدخلات الخارجية بنسبة 17.21%، ثم العمل على اخفاء المظاهر المسلحة بالمدن بنسبة 13.11%، وجاء في المرتبة الأخيرة العمل بجدية على تأمين الحدود وحماية الحقول والموانئ النفطية ومشروع النهر الصناعي العظيم بنسبة 12.70%.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج وفقاً لأهدافها وتساؤلاتها، وهي كالتالي:

1– إن أغلب أفراد عينة الدراسة كانت اتجاهاتهم سلبية نحو المؤسسة العسكرية الليبية، وذلك بنسبة 62%، وسبب هذا الاتجاه السلبي كما يرى معظم المبحوثين وبنسبة 14.63% هو أن قيادة المؤسسة غير مستقلة في اتخاذ وإعطاء أوامرها العسكرية.

– في المقابل بلغت نسبة من كانت اتجاهاتهم إيجابية تجاه المؤسسة 24%، ويبرر أغلب أصحاب هذا الاتجاه وبنسبة 17.25% ذلك كون المؤسسة العسكرية لا تضم في صفوفها أي فرد غير نظامي أو خارج عن القانون.

– أما باقي أفراد العينة والذين بلغت نسبتهم 14% فليس لديهم اتجاه معين نحو المؤسسة، أي أنهم غير مهتمين بدورها ومهامها.

2– توصلت الدراسة إلى أن 57% من أفراد العينة، ليس لديهم أفراد من أسرهم يعملون بالمؤسسة العسكرية.

3– لا ينتمي المبحوثين وبنسبة 100% لأي أحزاب السياسية.

4– 52% من عينة الدراسة يرون أنه لا يوجد تأثير لحالة ضعف البرلمان على سير المؤسسة العسكرية الليبية.

5– وجدت الدراسة أن غالبية المبحوثين يرون أن هناك اختلاف بين المؤسسة العسكرية وقادتها بنسبة 51%، وسبب هذا الاختلاف كما يرى76.47% من أفراد العينة هو لارتباط قادتها بأعمال دموية في عام2011.

وفي المقابل 49% من أفراد العينة ليس لديهم أي اختلاف بين المؤسسة وقادتها، وسبب ذلك حسب آراء55.1% من المبحوثين هو أن القادة هم رموز المؤسسة العسكرية ومعبرين عنها.

6– أظهرت الدراسة أن الاتجاه العام لإجابات المبحوثين حول انطباعهم عن المؤسسة العسكرية جاء محايد بنسبة مئوية قدرها 68%.

7– توصلت نتائج الدراسة إلى أن الاتجاه العام لإجابات المبحوثين حول سمات أفراد المؤسسة العسكرية الليبية جاءت محايد بنسبة 56%.

8– أما فيما يخص المحور الخاص بسلوكيات أفراد المؤسسة العسكرية الليبية، فقد كان الاتجاه العام لإجابات المبحوثين محايد وبنسبة مئوية قدرها 70.67%.

9– وجد الباحث أن غالبية المبحوثين لديهم اتجاه سلبي حول مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، وذلك بنسبة 67%، بالمقابل 33% من لديهم اتجاه إيجابي، وعن سبب هذا الاتجاه السلبي أجاب معظم المبحوثين وبنسبة 47.76%، بعبارة "كل ما سبق" من الفقرات المذكورة في هذا التساؤل، والفقرات هي:

–أن المؤتمر مسيس وقراراته مدرجة مسبقًا من قبل الأطراف الخارجية، يليه. –أن الأشخاص الممثلين للجنة العسكرية غير أكفاء وتنقصهم الخبرة. –أنه يعمق التدخلات الخارجية في الشأن الليبي. –لأنه يخدم أجندات خارجية نسبة، –أنه سيعمق الوصاية الدولية على ليبيا. –أنه مؤتمر شكلي ولا يصب في مصلحة ليبيا.

10– أما عن سبب الاتجاه الإيجابي للمبحوثين نحو اللجنة العسكرية، فكانت إجابة المبحوثين بعبارة "كل ما سبق من الفقرات المذكرة ضمن هذا التساؤل" بنسبة 51.52%، والفقرات هي: –أن مؤتمر اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 سينهي الحرب ويقضي على النزاع الدائر في ليبيا. –أن هذا المؤتمر سيعمل على وحدة واستقرار ليبيا. –سيعمل على قفل الطريق أمام الأطماع والتدخلات الخارجية. –سينهي وجود الأجانب والمرتزقة في ليبيا. –هذا المؤتمر سيعمل على توحيد المؤسسات السيادية للدولة الليبية.

11– أظهرت النتائج أن قناة ليبيا 218 الإخبارية تساهم بنسبة كبيرة في تكوين الانطباع حول المؤسسة العسكرية الليبية، بينما وسائل الاتصال الآتية القنوات الفضائية العربية، قناة ليبيا 218، موقع الفيس بوك، قناة الجماهيرية، قناة ليبيا الحدث قناة ليبيا لكل الأحرار، المواقع الإلكترونية

التابعة للمؤسسة العسكرية الليبية، مواقع إلكترونية إخبارية، قناة ليبيا الوطن، تساهم بنسبة متوسطة في تكوين الانطباع حول المؤسسة العسكرية الليبية.

بينما تساهم وسائل الاتصال التالية قناة ليبيا بانوراما، موقع تويتر، قناة ليبيا الرسمية، قناة ليبيا 24، قناة ليبيا الآن، قناة سلام الليبية، الصحف والمجلات الإلكترونية، قناة التناصح بنسبة قليلة في تكوين الانطباع حول المؤسسة العسكرية الليبية.

12– إن أغلب أفراد العينة ما نسبتهم 29.92%، يرون أن أهم الخطوات الواجب اتخاذها من قبل المؤسسة العسكرية حتى تحظى بالرضا والقبول لدى المواطنين، هو العمل على تغيير قادتها العسكريين بالمرتبة الأولى، يليها إخراج المرتزقة واستبعادهم من المؤسسة العسكرية بنسبة 27.05%.

توصيات الدراسة:

1– أن يكون ولاء المؤسسة العسكرية لله ثم للوطن.

2– أن تسعى المؤسسة لحماية الوطن والمحافظة على سيادته وكرامته ضد الأطماع والتدخلات الخارجية.

3– أن يتولى قيادة المؤسسة العسكرية أفراد متفق عليهم من قبل الشعب.

4– أن تحافظ المؤسسة العسكرية على وحدة واستقرار ليبيا، ودرء الفتن، والقضاء على الإرهاب.

5– العمل على إخراج أي فرد غير نظامي واستبعاده من المؤسسة العسكرية.

6– العمل على إخفاء المظاهر المسلحة بالمدن.

قائمة المصادر والمراجع:

حسون، كامل، (2006). *مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية*، بغداد، دار السيماء للتصاميم والطباعة.

عبد المجيد، عصمت، (2001). *المدخل الى البحث العلمي*، بغداد، مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة.

محسن، حميد جاعد، (2004). *اساسيات البحث المنهجي*، ج1، بغداد، شركة الحضارة للطباعة والنشر.

العساف، صالح حمد، (1989). *المدخل الى البحث في العلوم السلوكية*، الرياض، شركة العبيكان للطباعة والنشر.

الحسن، إحسان محمد، (1988). *الأسس العلمية لمناهج البحوث الاجتماعية*، ط1، بيروت، دار الطليعة للنشر والتوزيع.

أبي بكر، محمد، (1983). *مختار الصحاح*، الكويت: دار الرسالة.

عجوة، علي، (1999)، *العلاقات العامة والصورة الذهنية*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

الشمري، علي جبار، (2007)، *الصورة الذهنية لمجلس النواب العراقي*، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 3، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، ص82.

حمودي، صبحي، (2000)، *المنجد في اللغة العربية المعاصرة*، ط1، بيروت، دار الشرق.

الجرايدة، بسام عبد الرحمن، (2012)، *إدارة العلاقات العامة*، د.ط، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

الكيالي، عبد الوهاب، (1991)، *الموسوعة السياسية*، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

ولد داده، أحمد، (2002)، *الجيش والسلطة السياسية في الوطن العربي*، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

عبد الحميد، محمد، (1997)، *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*، القاهرة، عالم الكتب.

الشريف، عابدين الدردير، (2008)، *مفهوم وأهمية ودور الدراسات السابقة في البحث الإعلامي*، مجلة البحوث الإعلامية: مجله فصليه محكمة متخصصة تعنى بأبحاث ودراسات وسائل الاتصال الجماهيري، العدد 42، طرابلس، ليبيا، ص13.

خالدية، نجلاء، (2022)، *الصورة الذهنية للمؤسسة اداره الصورة التموقع والهوية*، رسالة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، جامعة قالمة، الجزائر.

بن قسمية، أحمد، (2021)، *دور جودة الخدمات في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة*، دراسة حالة مؤسسة استغلال التراموای سيترام ورقلة، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

الحمود، أنس محمد، (2019)، *الصورة الذهنية للمؤسسات الخدمية لدى الجمهور الأردني*، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

حماد، خلف لافي الحلاب، (2014)، *الصورة الذهنية لرجل الأمن لدى الرأي العام الأردني*، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البتراء، الأردن.

محمد، عبد المنعم مفتاح، (2013)، *الصورة الذهنية للخدمات الصحية بالمستشفيات العامة لدي الليبيين ودور العلاقات العامة في تحسينها*، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام: مدرسة الإعلام والفنون، الأكاديمية الليبية، طرابلس، ليبيا.

المطيري، ساير، (2012)، *الصورة الذهنية لرجل الأمن كما يدركها الجمهور السعودي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

بن مرسلي، أحمد، (2005)، *مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال*، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

قاسم، محمد، (1999)، *المدخل إلى مناهج البحث العلمي*، ط1، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

محمد، الوفائي، (1981)، *مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية*، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عليان، ربحي مصطفى، (2004)، *أساليب البحث العلمي*، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عطوي، جودت عزت، (2011)، *أساليب البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته*، ط4، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

قنديلجي، عامر، (2002)، *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية*، ط4، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الدليمي، عصام حسن، (2014)، *البحث العلمي أسسه ومناهجه*، ط1، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع.

محكمي استمارة الاستبيان:

محمد أحمد فياض، عضو هيئة تدريس بكلية الإمارات للتكنولوجية، أبو ظبي، الدرجة العلمية أستاذ دكتور.

سالم عيسى بالحاج، عضو هيئة التدريس بأكاديمية الدراسات العليا، الدرجة العلمية أستاذ دكتور.

طارق محمد الصعيدي، عضو هيئة التدريس بكلية الآداب/ جامعة جازان، السعودية، الدرجة العلمية أستاذ مشارك.

إبراهيم اشتيوي، عضو هيئة التدريس بكلية الفنون والإعلام/ جامعة الزيتونة، الدرجة العلمية أستاذ مشارك.

كريم أحمد فاضل، عضو هيئة التدريس بكلية العمارة والتصميم/ جامعة عمان الأهلية، الأردن، الدرجة العلمية استاذ مساعد.

مصباح جابر، عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب/ جامعة بني وليد، الدرجة العلمية أستاذ مساعد.

عبد الله محمد اطبيقة، عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب/ جامعة سرت، الدرجة العلمية أستاذ مساعد.